مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالشعور بالخجل لدى طلاب معهد الفنون الجميلة

Social competence and its relationship to feeling shy among students of the Institute of Fine Arts

بقلم أ.د. سناء مجول فيصل
جامعة بغداد/ كلية الآداب - قسم علم النفس
alsannaa_2005@yahoo.com
بقلم م.م. أسامة جابر عبد السادة
وزارة التربية / المديرية العامة لتربية النجف الأشرف - معهد الفنون الجميلة للبنين
osamaalshybany77@gmail.com

مستخلص البحث:
تتمثل الحضارة بمجموعة من القيم التي تتنامى وتنتشر في المجتمعات وتشكل المخزون والإرث الثقافي والفكري والعلمي لهذه المجتمعات، وهي في حالة تغير ديناميكي ومستمر، لذلك فإن معضلة الشعوب هي في تخريج أجيال فعالة منتجة حضارية وقادرة على مواجهة تحديات عصرها سواء ماديا أو معنويا أو تحديات سياسية أو ثقافية أو عسكرية، ومعظم الأسر يسعون لأن يكون ابنهم فعالاً منتجاً أو محافظاً على كرامته متعلما ومنتجا. ويحاول الأهل أن يقدموا له خلاصة خبراتهم في الحياة وأقصى أمانيهم تكمن في فعاليته وبخاصة في حياته، واليوم مع تقدم التقانة وعصرالتكنولوجيا والمعرفة وتحدياته الكبيرة، صار ذلك يتطلب مرونة تعليم دائمة ومستمرة وحرية في الخيار وفي تكوين الشخصية الذاتية.
كلمات مفتاحية: ك. م.، ك. م.، ك. م.، ك. م.، ك. م.

Abstract:
Civilization is represented by a set of values that grow and spread in societies and constitute the stock, cultural, intellectual and scientific heritage of these societies, and it is in a dynamic and continuous

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

state of change. Therefore, the peoples' dilemma is in producing effective, productive and civilized generations capable of facing the challenges of their era, whether materially or morally or political or cultural challenges Or military, and most families seek to have their son effective, productive, or maintain his dignity, educated and productive. Parents try to provide him with a summary of their experiences in life and their utmost aspirations lies in its effectiveness, especially in his life, and today with the advancement of technology and the age of technology and knowledge and its great challenges, which requires permanent and continuous education flexibility and requires freedom in the choice and in the formation of personal personality The current research aimed to know the following:

1- Social competence among students of the Fine Arts Institute.
2- Differences in social competence according to gender (male–female).
3- Feeling ashamed for students of the Institute of Fine Arts.
4- Differences in feeling shy according to gender (male–female).
5- The correlation between social competence and a sense of shame for students of the Institute of Fine Arts.

The results of the research appeared, the existence of social competence among students (male-female) and for the benefit of females, as well as the presence of shame for them, especially among females, and the results also showed a correlation (direct) between the two variables Social competence and a sense of shame, and based on these results, a set of recommendations and proposals were developed.

Keywords: social competence, feeling shy.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

1. مقدمة:

يعتبر الإنسان من أهم مقومات الحياة حيث تسعى البشرية إلى بذل الجهود من أجل إسعاده والاهتمام به، وتعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان لأنها تحتاج إلى رعاية خاصة حتى ينمو نمواً سليماً خاليا من الأمراض والمعوقات الأخرى. ومع تعقيدات الحياة اليومية والصعوبات كان لازما على القائمين بالطفولة سواء كانوا أسراً أو مربين بذل المزيد من الجهود المضنية لتوفير الحياة الكريمة لهؤلاء الأطفال، ولقد اهتم العديد من الباحثين والمربين بمراحل النمو المختلفة للطفل وتشخيص خصائص كل مرحلة وسماتها. فمرحلة الشباب هي صانعة المستقبل، ويجب أن نوفر لها كل ما يمكّنها من تحمل المسؤولية والقيادة بنجاح لضمان مستقبل مطمئن للأطفال في تكوينهم النفسي في ظل النظم القائمة في المجتمع وقيمة وعاداته وتقاليده، إذ تهتم كافة الدول والمنظمات الدولية بالشباب باعتبارهم جوهراً للرعاية الإنسانية للعنصر البشري في مجتمعنا المعاصر، ولقد استتبع ذلك العمل على تحديد حاجاتهم ومشكلاتهم وحقوقهم ورسم السياسات والخطط والبرامج لتنمية الشباب ورعايتهم في ظروف التغيرات السريعة المتلاحقة التي تمر بها المجتمعات البشرية (عبد المعطي، 2001: 7).

ومن المؤشرات الدالة على تقدم الشعوب ورقيها وازدهارها سعادة الأفراد وأمنهم واستقرارهم، الأمر الذي يتطلب من كافة أطراف التنشئة الاجتماعية ضرورة بذل المزيد من حبهم واحترامهم وتهيئة المناخ التعليمي المناسب لهم ما يؤدي إلى تحقيق النمو السيكواجتماعي السليم لديهم (عبد الرحمن، 1998: 43). ويرى الباحثون أن المراهقين والشباب يمثلون قطاعاً مهماً وكبيراً من السكان في كل دول العالم ومما لا شك فيه أن الشباب هم أمل كل أمة فهم رجال المستقبل وقادته وهم الذين سيمسكون بناصية الأمور ويديرون دفتها مستقبلاً، ومن هنا فإن دول العالم على اختلاف توجهاتها تولي اهتماماً كبيراً لدراستهم وتهتم بمتطلباتهم وقدراتهم بما يضمن لها هذا الغد المنتظر، وللوصول إلى هذا الغد فإن الفرد يسلك طرقاً طويلة قد تكون وعرة وقد تكون ممهدة، ويتوقف هذا على مدى تقدم كل أمة ورقيها حيث يرى البعض أن مقدار الاهتمام بالشباب من جانب الدولة يعكس مدى رقيها وتقدمها (عبد الله محمد، 1991: 21).

وقد لاحظ الباحثان من خلال عملهما في مجال التربية والتعليم أهمية التربية السليمة والاهتمام بالتنشئة الاجتماعية وتنمية الكفاءة الاجتماعية خاصة عند الشباب الذين يعانون من

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

اضطرابات اجتماعية وخاصة الخجل الذي ينعكس على حياتهم الاجتماعية داخل المدرسة أو الجامعة وخارجها، ما يعرقل بدوره مسيرة التقدم لدى هؤلاء الشباب ويحد من نشاطاتهم ويجعلهم أشخاصا غير قادرين على أن يكونوا فاعلين بشكل جيد في المجتمع. تلك المشكلة الاجتماعية تجعل الشخص يفقد ثقته بذاته وبالآخرين، فيغدو غير قادر على الاتصال والتواصل معهم.

- تُعد هذه الدراسة الأولى عراقياً وعربياً إذ بحثت الكفاءة الاجتماعية والخجل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

-تندرج دراسة الكفاءة الاجتماعية والشعور بالخجل ضمن التيار الحديث في علم النفس الأخلاقي وعلم النفس المعرفي والاجتماعي حيث تهتم بتنظيم السلوك الأخلاقي للفرد.

- قليلة هي الدراسات العراقية والعربية التي تناولت الكفاءة الاجتماعية والخجل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة، وهذه الدراسة تسلط الضوء على الكثير مما ورد في الأدبيات ذات الصلة بالبحث الحالي.

توفر الدراسة الحالية أدوات تتمثل في مقياس الكفاءة الاجتماعية و مقياس الشعور بالخجل، للتعرف على الطلبة الذين يعانون من انخفاض في الكفاءة الاجتماعية والخجل في المعاهد. وهذا ما تفتقده المكتبة النفسية والعربية بشكل خاص.

أهداف البحث:

وبناء على ما تقدم تستهدف هذه الدراسة تعرف مايأتي:

1- الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

2-الفروق في الكفاءة الاجتماعية وفقاً للجنس (ذكور - إناث).

3- الشعور بالخجل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

4- الفروق في الشعور بالخجل وفقاً للجنس (ذكور - إناث).

5- العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والشعور بالخجل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة معهد الفنون الجميلة لكلا الجنسين في محافظة النجف الأشرف للعام الدراسي (2019- 2020).

تحديد المصطلحات:

أولاً: الكفاءة الاجتماعية: **Social Competence**

عرفها كل من:

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

1- باندورا **(Bandura ,1991)**

"هي عمليات معرفية واجتماعية معينة تتوسط بين الملاحظة للأنماط السلوكية التي تؤديها النماذج وتنفيذها من قبل الشخص الملاحظ"**(Bandura,1991: 71)**.

2- المغازي (2004)

"هي الإحساس بالارتياح في المواقف الاجتماعية وبذل الجهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية والشعور بالثقة تجاه السلوك الاجتماعي وتحقيق التوازن المستمر بين الأفراد وبيئتهم لإشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية للفرد"(المغازي، 2004 : 471).

لقد اعتمد الباحثان تعريف باندورا **(Bandura,1991)** تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

أما التعريف الإجرائي للكفاءة الاجتماعية فهو:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة معهد الفنون الجميلة من خلال إجابتهم عن فقرات مقياس الكفاءة الاجتماعية.

ثانياً: الخجل **Shyness**:

عرفه كل من:

1- بيلكونز: **(Pilkonis,1974)**

"حساسية اجتماعية قلقة تجاه الانعزال الذاتي، ومعظم الناس الخجولين يميلون إلى الشعور بأن مشاكلهم فريدة وأنه لا يوجد شخص آخر لديه نفس الصعوبة التي كانت لديهم".

(Pilkonis,1974: 36)

2- طاحون وخليل (1996)

"الخجل سلوك مكتسب ونتاج للتفاعل بين بعض خصائص الشخصية والخبرات الذاتية بالمواقف الاجتماعية السابقة. وهذا السلوك يتكون من أربع خصائص (الميل للعزلة، النفور الاجتماعي، الخوف من مواجهة الآخر، فقدان الحضور الاجتماعي)" (طاحون وخليل، 1996: 131).

لقد اعتمد الباحثان تعريف بيلكون **(Pilkonis,1974)** تعريفاً نظرياً للبحث الحالي. أما التعريف الإجرائي للخجل فهو:

الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة معهد الفنون الجميلة من خلال إجابتهم عن فقرات مقياس الشعور بالخجل.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

الفصل الأول

الإطار النظري:

إن الكفاءة الاجتماعية تعتبر إحدى سمات الشخصية ومن أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي حيث تعتبر مظهرا من مظاهر القوة الاجتماعية للفرد، فالقوة الاجتماعية تمثل من الناحية النفسية ودافعاً داخلياً للإنسان يكمن في الرغبة في حفظ الذات وتأكيدها عن طريق التأثير والسيطرة على الآخرين. هذه القوة الاجتماعية تعطي لمن يمتلكها مكاسب وامتيازات، فالكفاءة الاجتماعية تعتبر أحد جوانب القوة الاجتماعية ممثّلةً نواة علم الاجتماع السياسي (المغازي، 2004: 470).

والكفاءة الاجتماعية يمكن تعلمها من خلال طرق متعددة، مثل الألعاب والمجموعات وتعديل السلوك وتمارين حل المشكلة بالإضافة إلى المدرسين والمرشدين والهيئات الأخرى، ونستطيع أن نتعلم فنيات إضافية مثل المشاركة وقص القصص وتبادلها، وهناك أيضا طرق متعددة لمساعدة الأطفال الخجولين مثل الملاحظة الفاعلة وتعليم المهارات الاجتماعية وتكوين المجموعات والتشجيع والنقص في المهارات الاجتماعية، ويكون ذلك نتيجة الفشل في اكتساب المهارات الاجتماعية بسبب ندرة الفرص لتعلم المهارة أو ندرة الفرص لتعلم النماذج من السلوك الاجتماعي المقبول (مرشد، 2003: 86).

وأشار (أبو هاشم وحسن، 2004) إلى أن هناك تفريقا بين المهارة والكفاءة، فالكفاءة هي مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات الوظيفية المحددة تحديداً دقيقاً والمتعلقة بمجال تعليمي أو تدريبي معين بحيث يمكن تحقيقها وقياسها من خلال البرنامج.

أما المهارة وبخاصة المعقدة منها فهي نواتج مركبة تتضمن معارف وعمليات عقلية ونفسية حركية. لذلك فهي تتطلب تحليلاً إجرائياً أو بنائيا وترتيب مكوناتها ترتيبا منطقياً يكشف عن العلاقات القائمة بينها، ومما سبق يتضح أن الكفاءة أشمل وأعم من المهارة وبخاصة عندما ينظر إلى الكفاءة في شكلها الكامن ما يعني أنها مجموعة المهارات والمعارف التي تلتزم بأداء أي عمل من الأعمال، وكذلك فإن أي أداء لا بد أن يشتمل على قدر معين من الكفاءة والتمكن والسيطرة على الأدوات والأساليب والوسائل والمهارات التي يتم من خلالها هذا الأداء، فالأداء هو سلوك يتم بقدر معين من المهارة في مجال معين وهو يتطلب قدراً مناسباً من التدريب والاستعداد والتهيؤ حتى يصل المرء إلى مرحلة التمكن والكفاءة (أبو هاشم وحسن، 2004: 21).

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

وكذلك أشار (مجدي، 1997) إلى أنها قدرة الفرد على تنفيذ عمل معين من الأعمال المختلفة في أقل زمن ممكن وبسهولة ودقة، والكفاءة تتسم بالسمات الآتية:

1. الأداء المنظم والمتناسق مع زيادة الإنتاج.
2. السرعة والدقة والسهولة والتناسق في الأداء.
3. توفير الجهد والوقت والخدمات.
4. الكفاءة والفهم من أجل مزيد من الإنتاج.
5. حسن التصرف في مواقف العمل.
6. التكيف مع مواقف العمل المتغيرة (أبو هاشم وحسن، 2004: 16-15).

النظرية المفسرة للكفاءة الاجتماعية:

التعلم نظرية الاجتماعي: Social Learning theory

يؤكد التراث السيكلوجي أنه يوجد ارتباط بين نواحي الضعف في السلوك الاجتماعي بما فيها الخجل والقصور في المهارات الاجتماعية. لذلك من الضروري التدريب على المهارات الاجتماعية كأحد الأساليب العلاجية لمشكلة الطفولة. إن نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning theory من أخصب النظريات في الوقت الحالي إذ تسمح لنا بتدريب المهارات الاجتماعية، وقد تطورت منها أساليب متعددة من أهمها التعلم من خلال ملاحظة النماذج (التعلم بالقدرة)، وتدريب القدرة على توكيد الذات ولعب الأدوار، وتنطلق هذه النظرية من أساس رئيسي مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن مجموعات من الأفراد ويتفاعل معها ويؤثر ويتأثر فيها، وبذلك فهو يلاحظ سلوكيات وعادات واتجاهات الأفراد الآخرين ويعمل على تعلمها من خلال الملاحظة والتقليد، وترى هذه النظرية أن هناك عمليات معرفية معينة تتوسط بين الملاحظة للأنماط السلوكية التي تؤديها النماذج وتنفيذها من قبل الشخص الملاحظ (Bandura ,1991: 71-73).

آليات التعلم الاجتماعي على النحو التالي:

يرى باندورا Bandura أن التعلم بالملاحظة يتضمن ثلاث آليات رئيسية هي:

أولاً: العمليات الأبدالية Reciprocal Processes:

ووفقاً لهذه الآلية ليس بالضرورة أن يتعرض الفرد مباشرة إلى الخبرات المتعددة كي يتعلمها ولكن يمكن له ملاحظة النماذج المختلفة وهي تمارس مثل هذه الخبرات. إن تعلم الخبرات والأنماط السلوكية المختلفة يمكن اكتسابه على نحو بديلي من خلال ملاحظة الآخرين دون الحاجة إلى مرور الفرد الملاحظ بهذه الخبرات، وانطلاقاً من هذه المبدأ فإن الكثير من الأنماط

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

السلوكية والخبرات التي تظهر لدى الفرد في بعض المواقف لم يتم تعلمها بالأصل من خلال التجربة الشخصية والخبرة المباشرة، ولكن جاءت نتيجة ملاحظة نماذج تمارس مثل هذه السلوكيات وهناك العديد من الأنماط السلوكية التي يتم تعلمها على نحو بديلي ومن الأمثلة عليها الخوف من بعض الأشياء كالحيوانات والحشرات وغيرها من الأحداث.

ثانياً: العمليات المعرفية Cognitive Processes:

يرى باندوراBandura(1963) أن عمليات التعلم للأنماط السلوكية من خلال الملاحظة لا تتم على نحو أتوماتيكي، ولكنها تتأثر بالعديد من العلميات المعرفية لدى الفرد الملاحظ أن عملية تعلم استجابة ما من خلال الملاحظة وأداء مثل هذه الاستجابة يخضع إلى عمليات وسيطية مثل الاستدلال والتوقع والقصد والإدراك وعمليات التمثل الرمزي.

ثالثاً: عمليات التنظيم الذاتي Self Regularity Processes:

يشير هذا المبدأ إلى قدرة الإنسان على تنظيم الأنماط السلوكية في ضوء النتائج المتوقعة منه ويرى باندورا Bandura أن الأفراد يعملون على تنظيم سلوكياتهم وتحديد آلية تنفيذها في ضوء النتائج.

خصائص التعلم بالملاحظة:

1. تعلم العديد من الأنماط السلوكية لا يتطلب بالضرورة المرور بالخبرات المباشرة.
2. تلعب النتائج المترتبة على سلوك النماذج مثل (العقاب أو التعزيز) دوراً هاماً في زيادة الدافعية عند الفرد أو إضعافها في تعلم مثل هذا السلوك.
3. إن عمليات التعلم بالملاحظة لبعض الأنماط السلوكية تتم على نحو انتقائي.
4. هناك عمليات معرفية وسيطية تحكم حالة الانتقائية.
5. ليس بالضرورة أن يتم أداء كل ما يتم تعلمه من خلال الملاحظة مباشرة أي بعد الانتهاء منعملية الملاحظة، وإنما يتم تمثله وتخزينه في الذاكرة رمزياً.
6. التعلم الاجتماعي هو النوع الإجرائي ولكن يتوقف تأثير كل من التعزيز والعقاب في السلوكعلى طبيعة العمليات المعرفية التي يجريها الفرد (Bandura ,1963: 63).

ولقد قام باندورا Bandura وتلميذه بإجراء العديد من الأبحاث التجريبية على الأطفال والأفراد الراشدين لاختبار صحة فرضيات نظريتهما في التعلم الاجتماعي وكان محور اهتمامهما يتركز حول تعلم الأدوار الاجتماعية والعدوانية والاعتمادية وكذلك عمليات تعديل السلوك (الزغلول، 2003: 129 – 127)

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

ثانياً: الخجلShyness:

النظرية المفسرة للخجل:

نظرية التجنب الاجتماعي: Social Avoidance Theory

تطورت نظرية التجنب الاجتماعي من خلال سلسلة من الدراسات التي قام بها صاحب النظرية بيلكونز(1974Pilkonis,)، وأثناء جهوده لدراسة الخجل Shyness، ظهر أن 80% من عينة طلبة الجامعة والمرحلة الثانوية اعترفوا أن لديهم خجلا في نقطة ما في حياتهم وكذلك أظهرت النتائج العملية من دراسة بيلكونز (Pilkonis,1974) أن كلا من الناس الخجولين وغير الخجولين Shy and non Shy People يختلفون في مجالين هما السلوك اللفظي Verbal behovior والمشاعر التي يظهرها الفرد ذاتية أثناء تجربة البحث (Pilkonis,1974 : 51).

ولاحظ كذلك بيلكونز أن في مجال السلوك الشفوي استعدادا قليلا من جانب الأفراد الخجولين لبدء المحادثات أو لقطع فترات الصمت أثناء المحادث، وقد تكلم الأفراد الخجولون على نحو أقل باستمرار ولمدد أقصر في الزمن، وسمحوا بحدوث فترات صمت أكثر أثناء التفاعلات العادية وقد شعر الأفراد الخجولون بمزيد من قلق الكلام (Ishiyama 1984: 909).

ولقد عرف بيلكونزPilkonis الخجل Shyness بأنه حساسية اجتماعية قلقة تجاه الانعزال الذاتي، ومعظم الناس الخجولين يميلون إلى الشعور بأن مشاكلهم فريدة وأنه لا يوجد شخص آخر لديه نفس الصعوبة التي كانت لديهم، ويشير بيلكونز إلى أن ذلك يرجع إلى نزعة ذاتية خاصة بين الناس الخجولين، وإلى أن الاتجاه التخصصي الذاتي يرجع إلى كون الناس الخجولين أقل إدراكا لخجل الآخرين لكونهم مفرطي الحساسية تجاه الخجل الخاص بهم، وقد ينسب سبب خجلهم إلى شخصياتهم وبالتالي تتزعزع ثقتهم (Pilkonis ,1976 : 565).

وأكد بيلكونز أن عملية التنشئة الاجتماعية تعني تعلم القوانين الأخلاقية، ويعبر عنها بأنها العملية التي بواسطتها يتوجه الفرد إلى تنمية سلوكه الفعلي في مدى أكثر تحديداً وهو المدى المعتاد والمقبول طبقاً للمعايير التي ينشأ فيها وهي عملية تمتد مدى الحياة. وكذلك لا بد أن نتحدث عن التفاعل الاجتماعي بين الوالدين والأبناء من خلال أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء وانعكاسه على رسم ملامح شخصيتهم، ويرى أن هناك ارتباطاً بين أساليب التنشئة الاجتماعية وشخصية الأبناء فاتجاهات الأمن والطمأنينة التي يشعر بها الأبناء تجعلهم يميلون إلى تكامل بنية شخصيتهم، فسمة الخجل تتشكل من خلال أساليب التنشئة الاجتماعية التي يستخدمها الآباء أثناء مرحلة الطفولة والمراهقة (Pilkonis ,1976 : 580).

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

ويرى بيلكونز أن الطلبة الخجولين لا يشاركون في المدرسة أو في المجتمع ولكنهم ليسوا كذلك في البيت والمشكلة تكون أخطر إذا كان هؤلاء الطلبة خجولين كذلك في البيت، فإن الطلبة الخجولين يفتقرون للمهارات الاجتماعية ولا يظهرون اهتماماً وهم لا يستقلون ولا يعطون الاتصال ولا يظهرون الشفقة والاحترام نحو الآخرين ولا يتمتعون بالخبرات الجديدة، لذلك فهم نادراً ما يتقبلون المديح الاجتماعي، وإن الرفاق والمعلمين لا يبحثون عنهم كما أن الحفلات هي مواقف صعبة بالنسبة للطلبة الخجولين (Pilkonis ,1974 : 75).

ويشير بيرمند (Barmind1971,) إلى وجود أنماط للسلطة الوالدية المتمثلة في الآتي:

1. النمط الاستبدادي: يعبر هذا النمط عن الآباء الذين لا يمسحون لأبنائهم أن يعبروا عن وجهات نظرهم في الموضوعات المرتبطة بأنماط سلوكية، كما يسمحون بتعديل أو ضبط سلوكهم الخاص بهم في أي اتجاه ما عدا المرسوم لهم.
2. النمط المتساهل: يتسم هذا النمط بأن الآباء يتركون أبناءهم عند اتخاذ القرارات التي تهمهم دون تدخل منهم حيث يتيح الآباء للأبناء أن ينظموا أنشطتهم، ولا يتدخل الآباء في استخدام القوة في فرض معايير معينة بل يستخدمون العقل.
3. النمط الديمقراطي: يتسم الآباء في النمط الديمقراطي بتشجيع أبنائهم بالاشتراك في المناقشات المرتبطة بأنماط سلوكهم على الرغم من المناقشات المرتبطة بأنماط سلوكهم وعادة ما يصدّق الآباء قراراتهم النهائية.
4. النمط الحازم: يتسم الآباء بتوجيه أنشطة أبنائهم بأسلوب عقلاني موجه من داخلهم حيث يشجعون أبناءهم على الأخذ والعطاء اللفظي، وهم يقدرون الإرادة الذاتية والمساعدة المنضبطة (عبد الحميد، 1987: 36).

الفصل الثالثي

منهجية البحث : Methodology of Research

اعتمد الباحث في البحث الحالي المنهج الوصفي (Descriptive Research) الذي يعد من المناهج الأكثر شيوعاً في وصف الظواهر النفسية بشكل عام، إذ يقوم بدارسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفيا عن طريق وصفها وصفا دقيقاً وتوضيح خصائصها كميا عن طريق الوصف الرقمي الذي يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (حقي، 1986 : 90-86).

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

مجتمع البحث : Population of the Research

يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة معاهد الفنون الجميلة للدراسة الصباحية من (الذكور – الإناث) للعام الدراسي (2019-2020)، إذ بلغ عددهم الكلي (751) طالبا وطالبة تابعين للمديرية العامة لتربية النجف / قسم الإعداد والتدريب والتطوير التربوي، وموزعين حسب الجنس بواقع (394) طالبا و(357) طالبة، حيث قام الباحث باختيار إجراء الدراسة التي تستند إلى قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع الحقيقي تَمثيلا صحيحاً. لقد اختيرت عينة الدراسة الحالية بالطريقة العشوائية الطبقية ذات التوزيع المتساوي، وقد بلغت العينة (400) طالب وطالبة، إذ توزعت العينة كما يلي: (200) ذكر و(200) أنثى.

أدوات البحث Tools Research:

أولاً: الكفاءة الاجتماعية:

من خلال اطلاع الباحثين على الدراسات والبحوث السابقة ومراجعة الأدبيات النفسية التي تناولت الكفاءة الاجتماعية، قاما ببناء مقياس الكفاءة الاجتماعية، إذ سيشير إلى البحث في مضمونه النفسي في النظرية المتبناة والمتعلقة بالتعلم الاجتماعي لباندورا، ويتوافق في الوقت ذاته مع متطلبات طبيعة المجتمع العراقي. ومن خلال الاعتماد على نظرية التعلم الاجتماعي، قام الباحث باستشارة بعض الأساتذة المتخصصين بإجراء التطابق بين ما يحتويه المقياس من فقرات ومعايير إذ يتكون المقياس من (34) فقرة، وتتم الإجابة عنها وفق طريقة ليكرت Lekert ذات التدرج الخماسي، وللتحقق من صلاحية فقرات المقياس يشير أيبل (Ebel) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات قيام عدد من الخبراء المتخصصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Ebel, 1972: 555). ولغرض تحقيق ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها التمهيدية وعددها (34) فقرة موزعة بحسب الأبعاد على عدد من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس لإصدار أحكامهم على مدى صلاحيتها، وقد نالت جميع الفقرات قبول المحكمين عليها مع إجراء بعض التعديلات اللغوية عليها.

إجراء تحليل الفقرات:

من أجل حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة الاجتماعية، قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التحليل وهي نفس عينة التطبيق والبالغة (400) طالب طالبة، إذ تم سحبهم بصورة عشوائية وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة، حيث تراوحت ما بين أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب على المقياس وهي (79) وبين أقل درجة وهي (صفر)، بعدها تم ترتيب الدرجات التنازلية وتم اختيار نسبة (27%) المجموعة العليا وكانت حدود

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

الدرجات فيها من (145-153)، وتم اختيار نسبة (27%) المجموعة الدنيا، وكانت حدود الدرجات فيها من (125-137)، وهكذا فإن نسبة 27% العليا والدنيا من الدرجات تمثل أفضل نسبة يمكن أخذها في تحليل الفقرات، وذلك لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز، حينما يكون توزيع الدرجات على المقياس على صورة منحنى التوزيع الاعتدالي (الزوبعي وآخرون، 1981، 74).

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين للمجموعتين العليا والدنيا، قام الباحثان بتطبيق الاختبار التائي test (T) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين، وكذلك قام الباحثان بإجراء آخر لتحليل فقرات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي أي علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وتم استخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وأظهرت النتائج أن غالبية معاملات الارتباط تم قبولها اعتمادا على معيار نتللي (Nunnally, 1994) الذي أشار إلى أن قبول الفقرة يتحدد إذا حصل الباحث على معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية على (0,20) فأعلى، كذلك تبين للباحثان أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائية عند اختبارها بالقيمة الجدولية (0,05) ودرجة حرية (398). وفي ضوء ذلك أصبحت جميع فقرات المقياس مميزة عند مقارنتها بمعيار ثتللي(0,20) فأكثر.

ثانياً: الشعور بالخجل:

لغرض تحقيق أهداف البحث قام الباحث ببناء مقياس الشعور بالخجل من خلال الاعتماد على النظرية المتبناة والتعريف الخاص بالخجل لنظرية بيلكونز(1974Pilkonis,)، بهدف قياس الخجل والاطلاع على مجموعة من الدراسات والأدبيات العلمية السابقة. يتكون المقياس في صورته النهائية من (25) فقرة في ضوء النظرية المتبناة والتعريف النظري للخجل، وللتأكد من صلاحية فقرات المقياس ولغرض تحقيق ذلك فقد عرضت الفقرات بصيغتها التمهيدية وعددها (25) فقرة موزعة بحسب الأبعاد على عدد من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس ونالت جميع فقرات المقياس موافقة المحكمين.

إجراءات تحليل الفقرات:

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الخجل، قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (400) طالب وطالبة تم سحبهم بالطريقة العشوائية وهي العينة نفسها التي استخدمها الباحثان لتحليل مقياس الخجل، وبعد تصحيح استجابات المفحوصين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة تم ترتيب الدرجات تنازلية ابتداء من أعلى درجة وانتهاء بأدنى درجة، ومن ثم تم اختيار نسبة (27%) من المجموعة العليا واختيار نسبة (27%) من المجموعة الدنيا،

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

وبعد استخراج الوسط الحسابي والتباين لكلا المجموعتين، قام الباحث بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين، وقد اظهرت أن جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214). وبعدها استعمل الباحث طريقة الاتساق الداخلي للمقياس (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية)، إذ تمثل الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات محكية آنية Imrniedliate Criterion Measures ولاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت لتحليل الفقرات في ضوء المجموعتين المتطرفتين وأظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط تم قبولها اعتمادا على معيار نونللي (Nunnally, 1994) الذي حدد قبول الفقرة، إذ حصل الباحثان على معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية على (0,20) فأعلى، كذلك تبين للباحثين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى (0,05) إذ إن جميع الفقرات مميزة عند مقارنتها بمعيار نونللي (0,20) فأكثر، واختبارها بالقيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398). وللتحقق من ذلك تم إيجاد (الاتساق الداخلي) وتم التحقق من ذلك من خلال استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الأفراد على كل عامل وعلى درجة العوامل الأخرى والدرجة الكلية للمقياس، وهي تقيس تجانس عوامل المقياس وتساعد على تحديد مجال السلوك المراد قياسه(Anastasi, 1976: 155). ولتحقيق ذلك اعتمد الباحث (200) استمارة، وأشارت النتائج إلى أن معاملات ارتباط درجة كل عامل بدرجة العوامل الأخرى والدرجة الكلية دالة إحصائية عند مستوى (0,50) ودرجة حرية (398). وبذلك أصبح المقياس بعد استعمال الإجراءين السابقين مكونا من (25) فقرة موجهة لقياس الخجل.

الصدق Validity: يشير أوبنهايم Oppenheim إلى أن الصدق يدل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه، وبهذا الصدد استعمل الباحث عدة مؤشرات لإيجاد صدق الأداتين، والصدق الظاهري، وقد تحقق هذا النوع من الصدق لكلا الأداتين، وذلك عندما عرضت فقراتهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في ميدان علم النفس والطب النفسي، إذ تكون الفقرة صالحة للقياس إذا كانت نسبة الموافقة عليها (80 %) فأكثر، ونالت جميع فقرات المقياسين موافقة المحكمين. وتم الحصول على مؤشر صدق البناء الذي يعد أكثر أنواع الصدق قبولاً، إذ يرى عدد كبير من المختصين أنه يتفق مع جوهر مفهوم أيبل، Ebel للصدق من حيث تشبع المقياس بالمعنى العام (الأمام، 1990، ص 131)، ويتحقق هذا النوع من الصدق، حينما يكون

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

لدينا معيار نقرر على أساسه أن المقياس قد قيس بناء على نظرية محددة، وقد توفر هذا النوع من الصدق في المقياسين من خلال المؤشرات التالية التي استعملها الباحث وهي:

1) أسلوب المجموعتين المتطرفتين.
2) ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال للمقياس.
3) علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى والدرجة الكلية للمقياس.

مؤشرات الثبات Reliability: يتعلق بثبات المقياس أي دقة المقياس، وهو يعرّف إحصائيا نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي، أو مربع معامل الارتباط بين العلامات الحقيقية والعلامات الظاهرية (عودة، 2005: 429). قام الباحثان باستخراج مؤشرات ثبات الأداتين بطريقتي إعادة تطبيق الاختبار Test Retest و(الفاكرونباخ)، إذ تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من (40) طالبا وطالبة، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الأول للمقياسين قام الباحثان بإعادة تطبيق المقياسين ذاتهما مرة أخرى وعلى العينة ذاتها، وظهر أن قيمة معامل ثبات المقياس الكفاءة الاجتماعية (0.83)، في حين بلغ معامل الثبات لمقياس الخجل بهذه الطريقة (0.78). وقد غدت هذه القيم مؤشرا على استقرار استجابات الأفراد على مقياسي الكفاءة الاجتماعية والخجل، وبلغت درجة ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية وفق طريقة الفاكرونباخ (الاتساق الداخلي) (0.78) وهو ثبات جيد إحصائيا، وبلغ ثبات مقياس الخجل وفق طريقة الفاكرونباخ (الاتساق الداخلي) (0.78)، وهو ثبات جيد إحصائيا، وبلغ ثبات مقياس الخجل وفق طريقة الفاكرونباخ (0.74)، ويعد ثبات المقياسين جيدا عند مقارنتهما بمعيار الفاكرونباخ للثبات الذي يشير إلى أنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (0.70) فأكثر، فإن ذلك يعد مؤشرا جيدة لثبات الاختبار (عيسوي، 1985: 58), وأصبح مقياس الكفاءة الاجتماعية بصورته النهائية مكونا من (34) فقرة موجهة لقياس الكفاءة الاجتماعية، وأصبح مقياس الخجل بصورته النهائية مكونا من (25) فقرة موجهة لقياس الخجل ويستجيب في ضوئهما المفحوصون على أساس أربعة بدائل للإجابة، وتنطبق بدرجة كبيرة إلى حد ما. وقد قام الباحثان باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية أو ما يسمى اختصاراً (SPSS)وهي قيم المؤشرات الإحصائية لمقياسي الكفاءة الاجتماعية والخجل حيث نجد أن تلك المؤشرات تتسق مع معظم مؤشرات المقاييس العلمية، إذ تقترب الدرجات وتكراراتها نسبياً من التوزيع الاعتدالي.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

الفصل الثالث

النتائج والتوصيات:

أولاً: الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة معهد الفنون الجميلة:

بعد تطبيق مقياس الكفاءة الاجتماعية على عينة البحث من طلبة معهد الفنون الجميلة (ذكور - إناث) والبالغة (400) طالبا وطالبة، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الكفاءة الاجتماعية قد بلغ (121,910) درجة، وبانحراف معياري قدره (5,667) درجة، أما المتوسط الفرضي فقد بلغ (85) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (13,258) درجة، وهي أعلى عند مقايستها مع القيمة الجدولية (1,96)عند مستوى دلالة (0,05)، ويشير هذا إلى أن عينة البحث تتمتع بكفاءة اجتماعية، والجدول يوضح ذلك:

جدول 1: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الكفاءة الاجتماعية

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
400	121,910	5,667	85	13,258	1.96	0.05

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة عبد الله (2002) التي أظهرت نتائجها وجود اهتمام الذكور في مهارة الضبط الانفعالي والمواقف الاجتماعية والعلاقات الإنسانية (عبد الله، 2002 : 88). ويرى الباحثان أن زيادة امتلاك الأفراد للمهارات الاجتماعية يؤدي إلى انخفاض الشعور بالخجل ويعمل على قدرة الأفراد على التحكم فيما يشعرون به من خجل وإدارته بصورة جيدة، وكذلك فإن زيادة كفاءتهم الاجتماعية وتخلصهم من الخجل يؤديان إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم، وقد زادت قدرتهم على إبداء آرائهم والتعبير عما يدور بداخلهم من أفكار ومشاعر بصورة صحيحة، وكذلك ازدياد قدرتهم على التفاعل الاجتماعية مع الآخرين.

ثانياً: الفروق في الكفاءة الاجتماعية وفقاً لجنس (ذكور- إناث)

تمت معالجة البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار التائي(t- test)لعينتين مستقلتين. بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,915) وهي أعلى عند مقايستها مع القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (398)، حيث بلغت درجة الوسط الحسابي عند الإناث

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

(120,820) وبانحراف معياري (5,733)، فيما بلغت درجة الوسط الحسابي عند الذكور(123,000)، بانحراف معياري (5,397). تبين أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الاجتماعية لصالح الذكور على وفق الجنس عند مستوى دلالة (0,05)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الذكور يمتلكون الكفاءة الاجتماعية أعلى من الاناث، والجدول يوضح ذلك:

جدول 2: الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الكفاءة الاجتماعية على وفق الجنس لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	200	123,00	5,733	398	3,915	1.96	0.05
اناث	200	120,820	5,397				

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة إبراهيم (1995) التي استهدفت معرفة العلاقة بين اكتساب الكفاءة الاجتماعية والطلبة الخجولين في المرحلة الثانوية، إذ أظهرت النتائج أن الذكور يعتبرون أفضل في اكتساب المهارات الاجتماعية(إبراهيم، 1995: 85). يرى الباحثان أن الذكور أكثر قدرة على التحكم بصورة مرنة في سلوكهم اللفظي وغير اللفظي الانفعالي خاصة في مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتعديله بما يتناسب مع ما يطرأ على تلك المواقف.

ثالثاً: الشعور بالخجل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

بعد تطبيق مقياس الخجل على عينة البحث من طلبة معهد الفنون الجميلة(ذكور- إناث) والبالغة (400) طالبا وطالبة، أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس الخجل قد بلغ (85,162) درجة، وبانحراف معياري قدره(37,6717) درجة، أما المتوسط الفرضي فقد بلغ (62,5) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (12,0316) درجة، وهي أعلى عند مقايستها مع القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)، ويشير هذا إلى إن عينة البحث تتمتع بالخجل، والجدول يوضح ذلك:

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

جدول 3: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الشعور بالخجل

عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
400	85,162	37,671	62,5	12,0316	1.96	دالة

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Lawrence & Bennett, 1992) التي استهدفت العلاقة بين سمة الخجل والمهارة الاجتماعية وبعض متغيرات الشخصية لدى المراهقين من كلا الجنسين، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود مستويات مرتفعة من الخجل لدى المراهقات (Lawrence & Bennett, 1992: 67). وكذلك اتفقت هذه الدراسة مع دراسة عثمان (1994) على وجود سمة الخجل وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلاب الثانوية. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين أساليب التنشئة الاجتماعية وسمة الخجل عند الطلبة الذكور والإناث، إذ أظهرت النتائج أن الطلبة لديهم سمة الخجل من خلال استخدام أساليب التنشئة الاجتماعية مثل التسامح والتعاطف والتقرب من الأبناء (عثمان، 1994: 122). وكذلك دراسة متولي (1997) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الخجل لصالح الإناث (متولي، 1997: 87).

يرى الباحثان أن الشخص يتصف بالخجل بسبب الأسرة، فللأسرة دور فعال قد لا يقوم به الآخرون من اتباع أساليب غير ناجحة في التنشئة الاجتماعية لخلق جيل غير قادر على مواجهة متطلبات الحياة اليومية والتعايش مع صعوباتها والاستسلام لها والابتعاد عنها والدخول في انطواء وعزلة اجتماعية بعيدا عن الآخرين، فالأسرة قادرة من وجهه نظر الباحث على مساعدة أطفالها وتنمية مهاراتهن الاجتماعية والحياتية من خلال الممارسات اليومية بتقليدهم لأدوارهم وتركهم يمارسونها دون التدخل الدائم في المواقف اللازمة وغير اللازمة أي إعطائهم الفرصة للتعامل مع أقرانهم الطلاب والتفاعل معهم بل وتشجيعهم على إقامة علاقات اجتماعية مع زملائهم الطلاب.

رابعاً: الفروق في الشعور بالخجل وفقاً للجنس (ذكور-إناث)

تمت معالجة البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لنمو الأنا فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,292)، وهي أعلى عند مقارنة تلك القيمة التائية بالقيمة الجدولية البالغة (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (398)، إذ بلغ الوسط

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

الحسابي لدى الذكور (84,550) وبانحراف معياري (3,877)، فيما بلغت درجة الوسط الحسابي عند الإناث(85,775)، بانحراف معياري (3,559). تبين أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الشعور بالخجل لصالح الإناث وفقاً للجنس عند مستوى دلالة (0,05)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الإناث يمتلكن الخجل أعلى من الذكور، والجدول يوضح ذلك:

جدول 4: الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في الشعور بالخجل على وفق الجنس لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

الجنس	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	200	84,550	3,877	398	3,292	1.96	0.05
اناث	200	85,775	3,559				

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة حبيب (1996) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الجنسين لطلبة المرحلة الثانوية في مواقف الخجل ولصالح الإناث من خلال اختلاف ترتيب المواقف المحدثة للخجل بين الجنسين حسب شدتها ودرجة شعورهم بها (حبيب، 1996: 98).

يرى الباحثان أن هذه النتيجة منطقية، إذ إن طبيعة المجتمع العراقي بشكل عام، تعطي الحرية للذكور أكثر من الإناث، مع منح الذكور مزيداً من الحرية عن طريق ممارستهم كثيراً من أنماط السلوك السلبية، وإن ما يعزز ذلك غياب الرقابة الأسرية عند الأبناء (الذكور) لكونهم يمارسون حريتهم خارج نطاق الأسرة، بينما بقاء الفتاة في البيت يجعل الأمهات يستفدن منه ويستثمرن هذا الوقت في توضيح وتنشئة بناتهن على القيم والاتجاهات والفضائل الأخلاقية في المجتمع.

خامساً: العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والشعور بالخجل لدى طلبة معهد الفنون الجميلة

تحقيقاً لهذا الهدف تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لأفراد العينة على مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الشعور بالخجل إذ بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة بينهما (1,02) وهو معامل ارتباط ضعيف عند مقارنته مع قيمة بيرسون الجدولية (0,098) ودرجة حرية (398) و مستوى دلالة (0,05)، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية (طردية) بين الكفاءة الاجتماعية والشعور بالخجل، أي كلما زادت الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة قل شعورهم بالخجل، ولقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Miller, 1995) ودراسة (Margital, 2001) اللتين كشفتا وجود علاقة ارتباطية بين كل من الكفاءة الاجتماعية والشعور بالخجل

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

(Miller, 1995: 316-339). ويؤكد الباحثان أن الدعم الأسري الذي يقدم من قبل الأسرة قد لعب دورا هاما وفعالا في زيادة الكفاءة الاجتماعية وتخفيض الشعور بالخجل.

التوصيات Recommendations:

وفي ضوء ما أفرزه البحث الحالي من نتائج يمكن للباحثين أن يوصيا بالآتي:

1- العمل على تعزيز دور القائمين على التنشئة الاجتماعية بتوفير الأجواء المناسبة للسلوك الأخلاقي.
2- الاستفادة مما وفرتهُ الدراسة الحالية من أدوات بهدف التعرف والعمل على تكوين الاتجاهات الايجابية في المجتمع.
3- تضمين المناهج الدراسية المهارات الاجتماعية لتعزيز المفاهيم والقيم الأخلاقية.

المقترحات Suggestions:

وفي ضوء نتائج البحث الحالي يقترح الباحث الآتي من الدراسات:

1- دراسات تتناول متغيرات البحث الحالي وعلاقتها بمتغيرات أخرى كالتنظيم الذاتي والأداء الوظيفي.
2- دراسات تتناول التعرف على العلاقة الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية والأداء الوظيفي.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

5. قائمة المراجع:

المصادر العربية:

- أبو هاشم، السيد محمد وحسن، فاطمة حلمي (2004): سيكلوجية المهارات الأولى، مكتبة القاهرة للكتاب، القاهرة، ط1 .
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون(1990)، التقويم النفسي، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي.
- حقي، ألفت (1986): مناهج البحث في علم النفس، جامعة الأسكندرية، دار الفكر، الإسكندرية.
- حبيب، مجدي عبد الكريم (1992): الخجل كبعد أساس للشخصية: دراسة ميدانية لدىطلاب المرحلة الجامعية، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- الزغلول، عماد (2003): نظريات التعلم، ط1، دار الشروق، جامعة مؤتة، عمان.
- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون (1981) . الاختبارات والمقاييس النفسية . الموصل، مطابع دار الكتب للطباعة والنشر.
- طاحون، حسين حسن حسين، خليل منير حسن جمال (1996): دراسة الخجل وعلاقته بطلاب كلية التربية، دراسات نفسية، القاهرة .
- عبد الله محمد، عادل (1991): اتجاهات نظرية في سيكولوجية الطفل والمراهق.
- عبد الحميد، سهام علي (1996): أثر التدريب على مهارات التفاعل الاجتماعي على علاج السلوك الانطوائي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، المجلة المصرية للتقويم التربوي (مج 4، ع 1) المركز القومي للامتحانات والتقويم، القاهرة.
- عبد الرحمن، محمد السيد (1998): دراسات في الصحة النفسية، الأول، دار قباء للنشر، القاهرة.
- عبد المعطي، حسن مصطفى (2001): الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، الأولى، مكتبة القاهرة للكتاب، القاهرة .
- العزاوي، جلال الدين (2001): مهارات الممارسة في العمل الاجتماعي، مكتبة الإشعاع علاج السلوك الانطوائي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، المجلة المصرية للتقويم التربوي، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، القاهرة.
- عيسوي، عبد الرحمن(1976)، النمو الروحي والخلقي، الهيئة المصرية للكتاب، الإسكندرية.
- عثمان، فاروق السيد (1994): سمة الخجل وعلاقتها بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة البحوث النفسية والتربوية كلية التربية جامعة المنوفية المجلد (1) العدد (1).
- عودة، أحمد (2005)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار الأمل للنشر، عمان، ط3.
- فتحي، ريهام محمد (2000): فعالية استخدام لعب الدور في تنمية المهارات الاجتماعية الفنية، مصر، القاهرة، لدى عينة من الأطفال الصم، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة عين شمس، للنشر، القاهرة.

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

- مرشد، ناجي عبد العظيم سعيد (2003): فعالية برنامج إرشادي للتدريب على المهارات المصرية العامة للكتاب القاهرة.
- المغازي، إبراهيم محمد (2004): الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى لدى طلاب كلية التربية، دراسات نفسية – القاهرة المجلد (3) العدد، (14).
- متولي، عباس إبراهيم (1997): بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالخجل لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بدمياط، ط 1 جامعة المنصورة المجلد (1) الجزء (3-2)، العدد (27).
- ملكية، كامل لويس (1989): سيكلوجية الجامعات والقيادة، الجزء (الأول) الهيئة.

المصادر الاجنبية :

- Anastasi, A. (1976). Psychological Testing. New York: Mcmillan Publishing co., Inc.
- Bandura , A.(1963) . the influence of social reinforcement and the behavior of models in shaping children's Judgment , Journal of Abnormal and social psychology , vol . 63.
- ——————— , (1991), Social cognitive theory of moral thought and action, in: W. M. KURTINES & J. L.GEWIRTZ (Eds) Handbook of Moral Behavior and Development: theory,researchandapplications,Vol,71–73.
- Eble , R (1972) , Essentials of Educational Measurement , New Jersey Prentice-Hall company .P: 554.
- Ishiyama, M.C. (1984): The experience of shyness dissabs ,238, p: 909.
- Lawrence . B & Bennett(1992) . shyness and education: Threlationship between shyness social class and personality varibles in adolescents.
- Margita , M. (2001): THE Social Competence And Relationship with feeling shy their development In Neglected children psychologiycal Abstracts Vol. 88, No. 4, April, pp 1353 .
- Miller , R.S., (1995) on the nature of emearrassability shyness social evaluation and social skill, Journal of personality , Vol 63 pp: 339-316.
- Pilkonis , P.A., The behavioral consequences of shyness, Journal of personality(1974) B, vol 45, p: 51 .

مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة
تربية وعلوم إنسانية
Issn: 2618-1312 paper print
Issn: 2618-1320 e-copy
IF: Ref.No: 2020J101
DOI: 1018756/2020J101
code ARCI-2007-1110

العـدد الخاص بأعمال المؤتمر العلمي الدولي للانجازات البحثية الحديثة
المنعقد إلكترونياً بتاريخ: 10-18/ 8 / 2020

تاريخ النشر: تشرين الثاني 2020

• Pilkonis, C., R (1976) Among aspects of parental control childrens work related social skills and academic achievement , paper presented at the biennial conference on Human development 15th Mobile at March,p: 565.